المســـــئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات

Social responsibility with Female's juvenile's delinquency

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٢/٢٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٣/١٠
تاريخ القبول ٢٠٢٤/٣/٢٣

إعداد

زينب جابــر محمــد زنـاتى حســـن

Zeinab gaber Mohamed znaiti

Zainab.zanati@social.anu.edu.eg

المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات

اعداد وتنفيذ

زينب جابر محمد زناتى حسن

الملخص :

الشعور بالمسئولية الإجتماعية وما يتبعها من جزاء وتعميق لمفهومها ، من أفضل الوسائل والأساليب فى تقويم حياة الفرد ، وبناء شخصيته ، وقد ظهر مفهوم المسئولية الإجتماعية فى الدراسات النفسية والإجتماعية فى البيئة العربية عام (١٩٧١) ، وكان أول من تناولها الدكتور سيد عثمان ، وحدد أبعادها بالإهتمام ، والفهم ، والمشاركة ، وأخذ فى توسيع نظرته وتصوره للمسئولية الإجتماعية فى دراسات متتالية ففى عام (١٩٧٣) أجرى دراسة أخرى حول المسئولية الإجتماعية ، ووضع تصوراً إسلامياً للمسئولية الإجتماعية عام (١٩٧٩) ، أما على مستوى الدراسات الأجنبية فقد ظهرت المسئولية الإجتماعية فى الدراسات الإقتصادية والإدارية على مستوى الدراسات الإقتصادية والإدراية فى منتصف القرن العشرين ، وفى بداية عام (١٩٧٣) بدأ تناولها من الجوانب النفسية والإجتماعية .

وتنبع القيم التى تقوم عليها المسئولية الإجتماعية الشاملة من الشخصية السوية المتوافقة مع غيرها ، والمتكيفة مع ظروف مجتمعها ، وأهم هذه القيم أن الفرد فى المجتمع عليه واجبات ، مثل ما عليه من حقوق ، ولا يجوز له أن يغلب حقوقه على واجباته ، لسبب أو لأخر ، وأن علاقة الفرد بالآخرين تقوم على الحرية المسئولة والتعاون ، ومراعاة مشاعر ومصالح الآخرين .

الكلمات المفتاحية:, المسئولية الشخصية ، المسئولية تجاه الأخرين ، المسئولية تجاه المجتمع .

Social responsibility with Female's juvenile's delinquency

Abstract

The feeling of social responsibility and the subsequent punishment and deepening of its concept are among the best means and methods for evaluating an individual's life and building his personality. The concept of social responsibility appeared in psychological and social studies in the Arab environment in the year (1971), and Dr. Sayed Othman was the first to address it, and he defined its dimensions with attention. , understanding, and participation. He began to expand his outlook and perception of social responsibility in successive studies. In 1973, he conducted another study on social responsibility, and developed an Islamic conception of social responsibility in 1979. At the level of foreign studies, social responsibility appeared in economic and administrative studies at the level of economic and administrative studies in the middle of the twentieth century, and at the beginning of the year (1973) it began to be addressed from the psychological and social aspects.

The values on which comprehensive social responsibility is based stem from a sound personality that is compatible with others and adapted to the circumstances of its society. The most important of these values is that the individual in society has duties, just like his rights, and it is not permissible for him to let his rights prevail over his duties, for one reason or another, and that The individual's relationship with others is based on responsible freedom, cooperation, and consideration of the feelings and interests of others.

Keywords: personal responsibility, responsibility towards others, responsibility towards society

أولاً : مشكلة الدراسة :

تنمو المسئوية الإجتماعية تدريجياً عن طريق التربية ، والتطبع الإجتماعى لدى لفرد ، فهى إكتساب وتعلم ، وهى نتاج تفاعل مع الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والإجتماعية التى يتعرض لها الفرد فى مراحل نموه المختلفة ، ومن هذه العوامل والمؤثرات ما يساعد على توافرها على النمو السليم للمسئولية الإجتماعية ، ومنها ما يعوق نموها أو يعطلها (كرمة ، ده مير ، ٢٠١٤ ، ص ٩٣) .

ولذا فإن فترة المراهقة لدى الفتاة هى فترة إنتقالية من سن اللامسئولية إلى سن المسئولية الكاملة ، وقد تمر الفتاة بفترات عصيبة عند التكامل مع ظروف الحياة المختلفة، خصوصاً الضاغطة منها، وربما إنتابت الفتاة خلال فترة المراهقة هذه حالات إنهيار نفسى ، حيث تعانى من مجموعة من الأعراض النفسية والتى تؤدى إلى إضطرابات وتدهور فى الشخصية العامة والسلوك لديها (الحبيب ، ٢٠٠٨، ص ٢٩٦) .

وترى الباحثة أن هذه الإضطرابات والتدهور فى الشخصية العامة والسلوك لديهم ، تجعلهم غير عارفين بمسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع الذى يعيشون فيه ، وأحياناً أخرى يرون أنفسهم غير مقبولات من قبل الآخرين ، وبالتالى تدنى شعورهن بالمسئولية الإجتماعية فى مجالات الحياة الإجتماعية المختلفة ، وعدم الإهتمام بالأخرين فضلاً عن ميدان المعاملات الروتينية مع الآخرين المحيطين بهم ، مما قد يجعلهم قد يسلكون بعض السلوكيات الخاطئة والتى قد تؤدى بهم إلى عالم الجنوح والإجرام .

ويعد الجنوح لدى الفتيات هى من ضمن السلوكيات المضادة للمجتمع ، فهناك مجموعة من العوامل الإجتماعية والتى تجعل منهم خطرا يهدد الأمة وتقدمها، كما أنها هى عوامل فردية كامنة فى شخصية الفتاة ، والتى تقودها فى النهاية إلى مجموعة من السلوكيات الإجرامية ، فالجنوح ماهو إلا محصلة لعوامل مركبة بعضها نفسى والبعض الأخر إجتماعى (عبد المنعم ، ٢٠٠٠، ص٨) .

وتعتبر الفتيات الجانحات فى حاجة لأساليب علاجية سواءً أكانت هذه الأساليب سيتم تنفيذها بشكل فردى أو جماعي ، وذلك من خلال عمليات الإصلاح والتأهيل والعمل على مواجهة مشكلاتهم سواء على مستوى الوقاية أو العلاج فإن ذلك سَيسهم فى تحقيق الهدف المنشود لهذه الأساليب العلاجية

(ابو النصر ، ٢٠١٣، ص٣٦).

فالشعور بالمسئولية الإجتماعية وتحمل تبعاتها يقرب الإنسان أكثر من تحقيق التوافق والتكيف النفسى الإجتماعى وتخطى العقبات والصعوبات التى تعترض الإنسان بطرق تكيفيه مباشرة ، ويشير جلاسر إلى أنه كلما كان الأفراد أكثر مسئولية كانوا أكثر صحة نفسية والسلوك المسئول هو الذى ينتج عنه الصحة النفسية ، والتعاسة والمعاناة الشخصية هى نتيجة لعدم المسئولية وليست سبباً لها . (بشرى ، ٢٠١١ ، ص٣٦) .

ومن هنا تأتى ضرورة الإهتمام بتنمية المسئولية الإجتماعية لدى أفراد المجتمع عامة والفتيات الجانحات خاصة ، حيث تؤدى المسئولية الإجتماعية دوراً هاماً فى إستقرار الحياة للأفراد والمجتمعات ، والخدمة الإجتماعية كمهنة دينامية تكاملية تتعامل مع الإنسان فى شتى صوره كفرد، وكعضو فى جماعة وكمواطن يعيش فى مجتمع من خلال طرقها الثلاثة، وبالتالى يمكن لهذه المهنة أن تلعب دوراً بارزاً فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات .

(عبد الحليم ، ٢٠٠٨، ص١٠٥) .

ولما كانت طريقة خدمة الفرد تعمل على تحقيق التوافق النفسى والإجتماعى للفتيات الجانحات من خلال إستثمار طاقاتهم على المستويين الذاتى

والبيئى، فى ضوء القيام بعمليات متخصصة دراسية وتشخيصية وعلاجية لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية لهم . (أبو جبل ، ٢٠٠٢، ص ١٩) .

لذا فإن العلاج المعرفى السلوكى ذو فائدة لدى المراهقين وخاصة من الفتيات الجانحات ممن يحتاجون لتنمية مسئوليتهم الإجتماعية أو تنمية أوجه القصور فى المهارات المعرفية أو الإجتماعية لديهم ، حيث يستند العلاج المعرفى السلوكى على العمليات العقلية فى تنمية السلوك والإبقاء عليه وتعديله ، حيث يهدف إلى إستبدال الأفكار والسلوكيات المشوهه بأخرى أكثر واقعيه (fusum gokkaya and et al , 2018 , p93) .

ثانياً: الدراسات السابقة :

. دراسات وبحوث تناولت المسئولية الإجتماعية : .

- أولاً الدراسات العربية :

وقد اهتمت الكثير من دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بتنمية المسئولية الاجتماعية بين فئات متعددة من انساق العملاء باستخدام الطرق المهنية المختلفةولذا سوف يتم ذكر التالى

١. دراسة محمد بن عبد الفتاح بن شحادة الحمامى (١٩٩٦) بعنوان : المسئولية الإجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين فى كل من (جدة والطائف) .

حيث إستهدفت الدراسة مغرفة الفروق بين الجانحين المقيمين فى دور الرعاية الإجتماعية وغير الجانحين فى مستوى المسئولية الإجتماعية وبعض سمات الشخصية ومعرفة الفروق فى مستوى المسئولية الإجتماعية تبعا للسن والجنس والمستوى التعليمى والمستوى الإقتصادى ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين كل من المسئولية الإجتماعية وبعض سمات الشخصية ، حيث توصلت الدراسة إلى تواجد فروق بين الجانحين وغير الجانحين فى أبعاد المسئولية الإجتماعية ، لصالح غير الجانحين ، وتواجد فروق فى تبعاً لمتغيرالسن والمستوى الإقتصادى ، وعدم تواجد علاقة إرتباطية موجبة بين المسئولية الإجتماعية وبعض سنات الشخصية .

٢. دراسة حميد سالم الجبوري (١٩٩٧) : المسئولية الاجتماعية لدي أبناء الريف والمدينة

بينما هدفت التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى أبناء الريف، والحضر وعلى طبيعة الفروق بين متوسطات درجات المسئولية الاجتماعية لدى الموظفين تبعا لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والريف، والحضر، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة كان عاليا. كما أظهرت التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

٣. دراسة فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩) بعنوان : استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وقد سعت إلى إضافة استخدام جديد للمقابلة المهنية مع الحالات الفردية، يجعلها أداة للقياس، وتشخيص الجوانب الاجتماعية المرتبطة بعدم أداء الطلاب لمسئولياتهم الاجتماعية، والتعرف على العوامل والأسباب التي تؤدى إلى عدم ممارسة الطلاب لمسئولياتهم الاجتماعية، من خلال استخدام المقابلة كأداة للقياس، وتحويل المتغيرات، والعوامل الكيفية إلى متغيرات كمية تبعد عن التحيز وتتسم بدرجة من الدقة، والموضوعية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة عند مستويات معنوية مختلفة بين الشعور بالمسئولية الاجتماعية، والسمات الشخصية، والعقلية، والاجتماعية للطلاب والتي يقيسها دليل المقابلة، وهذا يعنى أنه كلما وجدت بيئة اجتماعية سليمة، وسمات، وخصائص عقلية

ونفسية، واجتماعية صحيحة، زاد شعور الطلاب بمسئولياتهم الاجتماعية.

٤. دراسة هيام شاكر (٢٠٠١) بعنوان اختبار العلاقة بين المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية .

كما استهدفت اختبار العلاقة بين المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية، حيت أكدت الدراسة صحة الفرض الرئيسي، ومؤداه "توجد علاقة إيجابيه ذات دلاله إحصائية بين مشاركة الأعضاء في الجماعات التطوعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم"، والفروض الفرعية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعات التطوع.

٥. دراسة زيدان عجيرالحارثى (٢٠٠١) بعنوان : واقع المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها.

وقد سعت إلى معرفة علاقة المسئولية الاجتماعية الشخصية بمتغيرات العمر الزمني، ومستوى التعليم، والمهنة، ومراقبة الذات لدى عينة مكونة من (٥٢٢) فردا سعوديا من فئات عمرية مختلفة، وطبق عليهم مقياس المسئولية الاجتماعية، والشخصية، وقد أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية، كما تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المسئولية الاجتماعية، والعمر الزمني، والمستوى التعليمي.

٦. دراسة بدرية كمال أحمد (٢٠٠٣) بعنوان: العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدي طلاب الثانوية العامة .

كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المسئولية الاجتماعية، ووجهة الضبط لدي طلاب الثانوية العامة، حيث توصلت إلى أن الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب ترتبط بتدني مستوى الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وقد تسببت في عدم كفاءتهم الاجتماعية وانخفاض مفهوم الذات لديهم.

٧. دراسة فاتن محمدعامر(٢٠٠٧) بعنوان : ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال الشوارع .

حيث أكدت على أن استخدام نموذج الحياة قد حقق نتائج إيجابية في تنمية المسئولية الاجتماعية، لدي أطفال الشوارع من خلال الاهتمام بالأطفال في المؤسسة، ومشاركتهم في مشروعات الخدمة العامة، وتدعيم علاقاتهم الاجتماعية.

٨. دراسة جيهان سيد بيومى (٢٠٠٨) : ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال المتسولين .

حيث سعت إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد، وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال المتسولين، وقد توصلت إلى أن ممارسة نموذج التركيز على المهام، قد أدي إلى زيادة الاهتمام والفهم والمشاركة لدي الأطفال المتسولين، وبالتالي زيادة مسئوليتهم الاجتماعية تجاه أنفسهم، من خلال الاهتمام بالمحافظة على الأدوات الشخصية، وتجاه زملائهم، من خلال مساعدتهم في المذاكرة وحل مشكلاتهم، وتجاه المؤسسة، من خلال تنفيذ تعليمات المشرفين، والمحافظة على الممتلكات العامة، والنظام داخل المؤسسة.

٩. دراسة أمل الشبراوي حسن (٢٠١٢) : فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المسئولية الاجتماعية لأبناء الأسر ذات الطرف الوالدي الواحد.

وقد هدفت إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني المبني على العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبناء الأسر ذات الطرف الوالدي الواحد. حيث استخدمت الباحثة عينة

عشوائية من إطار معاينة قدرة (٨٠) مفردة بنسبة (٢٠%) من التلاميذ لتكون العينة (١٦) مفردة تم توزيعها عشوائيا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبناء الأسر ذات الطرف الوالدي الواحد .

١٠.دراسة سناء علي القحطانى (٢٠١٣) بعنوان : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة

إستهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي، لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، والتحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الاجتماعية، لصالح المجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على القياس القبلي والبعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتتبعي على مقياس المسئولية الاجتماعية.

١١.دراسة فضل محمدأحمد (٢٠١٣) بعنوان: فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي .

اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، وكانت أهم نتائجها: أن برنامج التدخل المهني قد حقق نتائج إيجابية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي تجاه أنفسهم، وزملائهم، ومؤسساتهم التعليمية.

١٢.دراسة محمد سليم الحارثى (٢٠١٤) : الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

هدفت إلى التعرف على علاقة الوعي الاجتماعي بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، وكانت أهم نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول مقياس المسئولية الاجتماعية ككل، المسئولية الشخصية، المسئولية نحو البيئة والنظام، باختلاف التخصص، وكانت الفروق لصالح العلوم الشرعية، والإدارية.

ثانياً الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (مارلين جاكسون Marilyn) (Jackson, 1999بعنوان التحقق من العلاقة بين العرق والجنس والكفاءات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤) سنوات و(١٥) سنة.

حيث استهدفت التحقق من العلاقة بين العرق والجنس والكفاءات الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤) سنوات و(١٥) سنة. حيث أشارت النتائج إلى أن تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال يساعد على زيادة كفاءتهم الاجتماعية، والاستجابة بصورة إيجابية مناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة وإتباع تعليمات السلامة وضبط النفس وزيادة مهارات التواصل مع الآخرين.

٢. دراسة (كينيمير كوردلر Kennemer) (kordell, 2002بعنوان العمليات التي تؤدي إلى دعم المسئولية الاجتماعية

وقد أشارت نتائجها بأن البيئة التي تتوافر فيها ظروف الرعاية، والتنشئة، والتأكيد على مشاركة الآخرين في عملية صنع القرار، والأفعال المقبولة اجتماعيا والسلوك الأخلاقي للبالغين، والأطفال وجميع فئات المجتمع.

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أن بعض الدراسات ركزت على اختبار فعالية برامج التدخل المهني المختلفة لطرق الخدمة الاجتماعية، واتجاهاتها الحديثة، وبعض التخصصات الأخرى في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي العديد من فئات المجتمع، مثل: الأطفال، والمراهقين، والشباب، وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، مع زيادة المشاركة، ودعم روح الولاء، والانتماء، والاتجاه نحو المحافظة على الملكية العامة في المجتمع ولكنها لم تتناول فئة الأحداث كالفتيات الجانحات، ومنها: دراسات كلا من : فاطمة أمين أحمد (١٩٩٩ وجميل محمد (٢٠٠٨)، وأمل الشبراوي (٢٠١٢)، وسناء علي (٢٠١٣)، وفضل أحمد (٢٠١٣).

كما ركزت بعض الدراسات على العمليات التي تؤدي إلى دعم المسئولية الاجتماعية، مثل: البيئة التي تتوافر فيها ظروف الرعاية، والتنشئة، والمشاركة الاجتماعية، ووجهات الضبط الاجتماعي، والوعي الاجتماعي، ومنها: دراسات كلا من: كينيمير (Kennemer 2002)، وهيام شاكر خليل (٢٠٠١)، وبدرية كمال أحمد (٢٠٠٣)، ومحمد سليم (٢٠١٤).

وحاولت بعض الدراسات معرفة علاقة المسئولية الاجتماعية ببعض المتغيرات: كالعمر الزمني، ومستوى التعليم، والعينة، والعرق، والجنس، والدخل، ومنها: دراسات كلا من محمد بن عبد الفتاح بن شحادة الحمامى (١٩٩٦) ، حميد سالم (١٩٩٧)، ومارلين جاكسون (١٩٩٩) Marilyn Jackson ، وزيدان عجير (٢٠٠١).

ومن الدراسات السابقة، استندت الباحثة إلى المبررات التالية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الفتيات الجانحات : المسئولية الاجتماعية ذات طبيعة اجتماعية خلقية. تنمية المسئولية حاجة اجتماعية وليست حاجة فردية. تعتبر تنمية للجانب الخلقي للشخصية. تؤدي إلى التأهيل علميا وتعليميا. تنمية المسئولية يؤدي إلى بناء جيل مستقل القرار معتمدا على ذاته. والارتقاء بالمجتمع نحو التحضر والتقدم، والتزام الأفراد بواجباتهم الدينية.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما فعالية العلاج المعرفى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات؟

صياغة مشكلة الدراسة :

وبناء علي ما تم عرضه من مشكلة الدراسة والدراسات السابقة تستخلص ان جنوح الفتيات مشكلة خطيرة تواجه جميع المجتمعات وتحتاج الي العلاج المتواصل وهناك العديد من الاسباب الي تدفع الفتيات على الجنوح والتي يجب دراستها والعمل علي علاجها والتركيز علي جزئيات المشكلة وحلها تدريجياً حتي نصل الي الحل النهائي لهذه المشكلة ولذلك تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الاساسية التي لها تاريخ في علاج العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية وغيرها وذلك لاستخدامها للعديد من النماذج العلاجية والتي تتناسب مع كل مشكلة علي حده .

وبناءً علي ذلك يمكن ان تم تتلخص مشكلة الدراسة في النقاط التالية :

١. تنمية المسئولية لدى الفتيات الجانحات تجاه ذاتهم .
٢. تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات تجاه زميلاتهم .

٣. تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات تجاه المؤسسة .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

وتتمثل اهمية الدراسة في النقاط التالية :

١. أهمية مرحلة الشباب وبما أن الفتيات الجانحات من ضمن الشريحة العمرية ، لذا يجب توجيه الرعاية والإهتمام لهم على إعتبار أنهم حاضر المجتمع وأمهات مستقبله .
٢. إستخدام النماذج العلمية الحديثة كنموذج العلاج المعرفى السلوكى والذى يمكن أن يسهم فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات .
٣. المسئولية الإجتماعية من أبرز الصفات والتى يجب أن يتحلى بها أفراد المجتمع ، والفتيات الجانحات هم أمهات المستقبل والذين ستكون من ضمن مسئولياتهم تربية أجيال المستقبل .
٤. عدم وجود دراسات سابقة فى خدمة الفرد (فى حدود علم الباحثة) طبقت الأساليب العلاجية المعرفية مع الفتيات الجانحات لتنمية وعيهن بالمسئولية الإجتماعية .
٥. مساعدة المؤسسات الإصلاحية من خلال إجراء البحوث لإكتشاف الوسائل والسبل والتى من الممكن أن تساعد فى تنمية المسؤلية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات بما يتلائم مع السلوك المقبول من قبل الأفراد والمجتمع .

رابعاً : أهداف الدراسة :

تعد أهداف الدراسة النقطة الأساسية التي تقوم بها الباحثة ، من أجل تحقيقها والوصول الي إجابات وتفسيرات أكيدة لها عبر إجراء التجارب العملية البحثية والاستقصائية وجمع وتحليل البيانات للوصول إلى تفسير منطقي أو حل للمشكلة الخاصة بالبَحث.

حيث يستهدف البحث اختبار فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات ويتضمن هذا الهدف العام الاهداف الفرعية التالية :

١. إستخدام النماذج العلمية الحديثة كنموذج العلاج المعرفى السلوكى والذى يمكن أن يسهم فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات .
٢. الكشف عن إمكانية وجود أثر للعلاج المعرفى السلوكى فى تنمية المسئولية الإجتماعية للفنيات الجانحات
٣. عدم وجود دراسات سابقة فى خدمة الفرد (فى حدود علم الباحثة) طبقت الأساليب العلاجية المعرفية مع الفتيات الجانحات لتنمية وعيهن بالمسئولية الإجتماعية .

خامساً : فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفروض الأتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات .

سادساً : مفاهيم الدراسة :

تمثل المفاهيم مفاتيح العلوم والمصطلحات هي اساس وجودها المفاهيم إذًا هي أسس وعصب الفِكر، وتساعدنا في التأصيل المنهجي للقضايا بل إن المفاهيم هي الحياة، لا يمكن أن يقوم فكر بدون مفاهيم. وتتمثل مفاهيم الدراسة في التالي :

أ. مفهوم المسئولية الإجتماعية .

ب. مفهوم الفتيات الجانحات .

أولاً : مفهوم المسئولية الإجتماعية :.

- **مفهوم المسئولية لغوياً :**

يشير المعجم الوسيط إلى أن المسئولية الإجتماعية : بوجه عام حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ، وتطلق أخلاقياً على : إلتزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً وتطلق قانوناً على إلتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون . (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢٧)

وفى قاموس المنجد تعرف المسئولية بأنها ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها . (معلوف ، ٢٠٠١ ، ص ٦٤٠)

- **مفهوم المسئولية الإجتماعية إصطلاحاً :**

يستخدم مفهوم المسئولية الإجتماعية فى عدة مجالات منها الإقتصاد والإدارة والسياسة وعلم النفس ، ليعبر بشكل عام عن توجيه قيمى يحفز سلوك الفرد الإيجابى والأخلاقى فى علاقاته مع الآخرين. (lake , 2011 , p13)

وتعرف المسئولية الإجتماعية بأنها " شعور الفرد بالإلتزام تجاه الجماعة وإدراكه للمنفعة المتبادلة مع الآخرين والسعى لتحقيق المصلحة العامة " (Hamiton & Flanagan ,2007 , p 445)

المسئولية الإجتماعية تعنى مسئولية الفتاة الذاتية أمام نفسها وأمام الجماعة وأمام الله ، وهى شعور بالواجب الإجتماعى والقدرة على القيام به (زهران ،٢٠٠٠، ص ٢٨٧)

- **مفهوم المسئولية الإجتماعية فى محيط الخدمة الإجتماعية :**

ويرى أبو كوش (٢٠١٢) أن المسئولية الإجتماعية هى حرص الفت على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجرى فى محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث أو تغيرات وذلك بتلقائية ومبادأة فى إطار الإقبال على الحياة ، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانيات ذاته وممارسة إرادته فى دفع مسيرة مجتمعة نحو التقدم . (أبو كوش ، ٢٠١٢ ، ص ٣٧)

ويعرف عوض (٢٠١٢) المسئولية الإجتماعية بأنها مسئولية الفرد عن نفسه ، ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه ، ودينه ، ووطنه من خلال فهمه لدوره ، فى تحقيق أهدافه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته فى حل مشكلات المجتمع ، وتحقيق الأهداف العامة بإستخدام كل السبل المتاحة

(عوض ، ٢٠١٢ ، ص ١٠) .

- **مفهوم للمسئولية الإجتماعية نظرياً :**

هو الدور الإيجابى والذى تحرص على لعبه الفتيات من خلال التفاعل والمشاركة فيما يدور ويجرى من مواقف حياتيه ويومية والمشاركة بهذه الصورة تدل على دافعية عالية لديهم كما أنها هى الطريق إلى نمو شخصيتهم الفردية وتكاملها وتمايزها مع غيرها .

- **المفهوم الإجرائى للمسئولية الإجتماعية فى ضوء الدراسة :**

هى الدرجة التى تحصل عليها الفتيات الجانحات بعد إستخدام المقياس المطبق فى الدراسة فيما يخص الأبعاد التالية :

١. **المسئولية الإجتماعية تجاه أنفسهم :** ويقصد بها إحساس الفتيات الجانحات بمسئوليتاتهن تجاه أنفسهم

٢. **تنمية المسئولية تجاه زميلاتهم بالمؤسسة :** ويقصد بها مدى إحساس الفتيات الجانحات بمسئوليتاتهن تجاه زميلاتهن

والأفراد الآخرين المقيمين معهم والذين يتشاركون معهم بالمؤسسة.

٣. تنمية المسئولية تجاه المؤسسة : حيث يقصد بها مدى إحساس الفتيات بمسئوليتهم تجاه المحيطين بهم والممتلكات العامة والخاصة بالمؤسسة .

كما يمكن من خلال المفاهيم السابقة وضع تعريف اجرائياً لمفهوم الفتيات الجانحات في الدراسة الحالية :

١. هن الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات أو ما يسمى بالمؤسسات العقابية .
٢. وممن يصدر بحقهن أمر بالتوقيف أو الحبس أو بالإيداع من قبل الأهالى .
٣. وذلك نتيجة لما نسب إليهن من أفعال جانحة وإنحرافات يعاقب عليها الشرع والقانون .
٤. وتتراوح أعمارهن ما بين (١٢ : ١٥) عاماً .

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة .

أ . نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي نوع الدراسات شبه التجريبية التي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (العلاج المعرفي السلوكي في الخدمة الاجتماعية) والأخر تابع هو (تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات) .

ب . المنهج المستخدم

تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم علي القياس القبلي والبعدي . Quasi-Experimental Designs باستخدام جماعة تجريبية واحدة والقياس القبلي للمتغير التابع وهو مقياس المسئولية الإجتماعية والبعدي لهذه الجماعة التجريبية (ABA) لمعرفة الفروق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي وهو (العلاج المعرفي السلوكي).

ج . ادوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مقياس المسئولية الإجتماعية من اعداد الباحثة كأداة رئيسة لاختبار فروض الدراسة الراهنة حول فاعلية العلاج المعرفي السلوكي لتنمية المسئولية الإجتماعية وتحقيقاً لفروض الدراسة واهدافها واتساقاً مع منهجيتها .

حيث قامت الباحثة ببناء المقياس من خلال الرجوع الي الاطار النظري ، الدراسات السابقة ، المسئولية الإجتماعية ، بالإضافة الي المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة

وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد موضوع المقياس .
٢- صياغة المقياس في صورته الاولية .
٣- مرحلة تحكيم المقياس .
٤- مرحلة انتقاء العبارات وتعديل فقرات المقياس بعد التحكيم .
٥- مرحلة تقنين المقياس .

أولًا: صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على ما يأتي:-

- صدق المُحكَّمين:

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على (٤) مُحكَّمين, من الأساتذة والمتخصصين في مجال الخدمة الإجتماعية ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس بين (٨٠% و ١٠٠%) باستثناء بعض العبارات التي تم تعديلها وفقا لآراء المحكمين والجدول (١) التالي يوضح بعض عبارات المقياس قبل وبعد التعديل:

جدول (١) بعض عبارات مقياس
المسؤولية الاجتماعية قبل التعديل وبعده

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	لا أعتمد على نفسى فى تصريف أمورى .	أعتمد على نفسى فى تصريف أمورى .
٢	أهتم بتحمل مسئولية تصرفاتى أحياناً	أهتم بتحمل مسئولية تصرفاتى .
٣	دائما أبادر بتقديم المساعدة لهم عندما يحتاجوننى .	أبادر بتقديم المساعدة لهم عندما يحتاجوننى
٤	أسعى ألا أشارك فى الحفلات الرسمية للمؤسسة.	أشارك فى الحفلات الرسمية للمؤسسة.

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية بعضا البعض وبينها وبين والدرجة الكلية للمقياس.

واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون, وذلك بعد تطبيق المقياس على (٣٠) من الفتيات الجانحات في مؤسسة دار رعاية الفتيات بالعجوزة وجاءت النتائج كما يلي:

١- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة
والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٤**	١٠	٠.٤٩**	١٩	٠.٦٢**	٢٨	٠.٥٠**	٣٧	٠.٤٧**
٢	٠.٤٨**	١١	٠.٤٨**	٢٠	٠.٤٨**	٢٩	٠.٤٨**	٣٨	٠.٥٤**
٣	٠.٤٨**	١٢	٠.٥٥**	٢١	٠.٥٥**	٣٠	٠.٦٠**	٣٩	٠.٦٧**
٤	٠.٦٠**	١٣	٠.٢٦*	٢٢	٠.٦٠**	٣١	٠.٦٠**	٤٠	٠.٥٧**
٥	٠.٥٩**	١٤	٠.٤٨**	٢٣	٠.٤٩**	٣٢	٠.٦٠**	٤١	٠.٥٠**
٦	٠.٤٠**	١٥	٠.٢٣*	٢٤	٠.٤٩**	٣٣	٠.٤١**	٤٢	٠.٤٠**
٧	٠.٢٩**	١٦	٠.٢٥*	٢٥	٠.٤٢**	٣٤	٠.٥٢**	٤٣	٠.٤٦**
٨	٠.٢٢*	١٧	٠.٥٩**	٢٦	٠.٥١**	٣٥	٠.٥٩**	٤٤	٠.٤٠**
٩	٠.٣٨**	١٨	٠.٢٧*	٢٧	٠.٢٤*	٣٦	٠.٣١**	٤٥	٠.٢٧*

** مستوى دلالة (٠.٠١)　　* مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٢٢ و ٠.٦٧) وهي معاملات ارتباط مقبولة, ودالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١), ماعدا العبارات رقم (٨ , ١٣, ١٥, ١٦, ١٨, ٢٧, ٤٥) فهي دالة عند مستوى (٠.٠٥), وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وان العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وهو مؤشر على الصدق.

٢- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٣) قيم معامل ارتباط بيرسون
بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المسؤولية تجاه الذات			المسؤولية تجاه الزميلات			المسؤولية تجاه المؤسسة		
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦١	٩	٠.٥٥	١	٠.٦٠	٩	٠.٤٣	١	٠.٥٧	٩	٠.٤٩
٢	٠.٥٩	١٠	٠.٥٩	٢	٠.٧٤	١٠	٠.٤٢	٢	٠.٥٢	١٠	٠.٥٨
٣	٠.٤٥	١١	٠.٥٦	٣	٠.٧٤	١١	٠.٤٢	٣	٠.٥٠	١١	٠.٥٦
٤	٠.٤٦	١٢	٠.٥٥	٤	٠.٤٨	١٢	٠.٥٦	٤	٠.٥٧	١٢	٠.٥٢
٥	٠.٦٣	١٣	٠.٦٠	٥	٠.٥٣	١٣	٠.٤١	٥	٠.٥٢	١٣	٠.٥٧
٦	٠.٤٩	١٤	٠.٥٢	٦	٠.٥٤	١٤	٠.٥١	٦	٠.٦٤	١٤	٠.٣٩
٧	٠.٥٦	١٥	٠.٦٢	٧	٠.٥٢	١٥	٠.٤٢	٧	٠.٤٩	١٥	٠.٤٨
٨	٠.٥٩			٨	٠.٤٨			٨	٠.٥٧		

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٣٩ و ٠.٧٤) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس, وأن العبارات تقيس ما يقيسه البعد الذي تنتمي إليه.

٣- حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) قيم معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد
وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

مقياس المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية تجاه الذات	المسؤولية تجاه الزميلات	المسؤولية تجاه المؤسسة
المسؤولية تجاه الذات	----		
المسؤولية تجاه الزميلات	**٠.٧٩	----	
المسؤولية تجاه المؤسسة	**٠.٧٦	**٠.٧٧	----
الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٨٤	**٠.٨٦	**٠.٨٢

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بلغت على التوالي (٠.٨٤ / ٠.٨٦ / ٠.٨٢), بينما بلغت معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض (٠.٧٩/ ٠.٧٦/ ٠.٧٧) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١),

وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وأن الأبعاد الفرعية تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية, وهو مؤشر على صدق المقياس.

- الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي لفقرات المقياس, ويطلق عليه أيضاً صدق المقارنة الطرفية؛ والذي يشير إلى تمتع المقياس بقوة تمييزية بين المرتفعين والمنخفضين على بنود المقياس, وتتم هذه الطريقة من خلال ترتيب درجات أفراد العينة على بنود المقياس, ثم تقسيمهم إلى مرتفعين ومنخفضين, واعتمد الباحث على ما توصل إليه كيلي Kelley من أن النسبة المئوية الأمثل والتي يمكنها أن تمثل الدرجات الحقيقية للأفراد في المقارنة الطرفية, وهي واختيار نسبة ٢٧% من أفراد العينة طلاب مرتفعين, و٢٧% طلاب منخفضين, مع استبعاد نسبة ٤٦% الواقعة في المنتصف (صلاح الدين مراد ,٢٠٠٠, ٢٨٤) , ثم مقارنة الفروق بينهم باستخدام اختبار "ت" T-test لعينتين مستقلتين, والجدول التالي (٥) يبين نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين, وذلك لحساب الصدق التمييزي لمفردات المقياس.

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي
لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المسؤولية تجاه الذات	المجموعة العليا	٩	٣٠.٣٣	١.٢٢	١٠.١٥	٠.٠١
	المجموعة الدنيا	٩	٢٤.٧٨	١.٠٩		
المسؤولية تجاه الزميلات	المجموعة العليا	٩	٢٥.٥٦	١.٧٣	٤.٣٥	٠.٠١
	المجموعة الدنيا	٩	٢٢	١.٢٢		
المسؤولية تجاه المؤسسة	المجموعة العليا	٩	٢٦	١.١١	٨.١٣	٠.٠١
	المجموعة الدنيا	٩	٢٢.٢٣	٠.٨٣		
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	٩	٧٩.٣٣	١.٨	٧.٠٣	٠.٠١
	المجموعة الدنيا	٩	٧٢.٢٢	٢.٤٢		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٩٢

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين المرتفعين والمنخفضين على مقياس المسؤولية الاجتماعية بلغت بالنسبة للدرجة الكلية (٧.٠٣), وبالنسبة للأبعاد الفرعية بلغت على التوالي(١٠.١٥/٤.٣٥/٨.١٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، لأنها اعلى من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (٢.٩٢), وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات, وذلك لصالح المجموعة العليا, ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين, وهو مؤشر ودليل قوي على صدق المقياس

ثانياً : الثبات Reliability:

ويقصد بالثبات للمقياس الاستقرار في الاستجابات بمعني أنه لو طبق المقياس علي مجموعة من مجتمع البحث وكرر التطبيق مرة أخري

علي نفس المجموعة وتحت نفس الظروف بفارق زمني وليكن (٣٠) يوم لحصلنا علي نفس الاستجابات وتعرف هذه الطريقة بإعادة الاختبار.

وللتحقق من ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات؛ قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة (ن=٣٠), وذلك بعد فاصل زمني وقدره (٣٠) يومًا, ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني, والجدول التالي (١) يبين قيم معامل الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات, وأبعاده الفرعية كل على حدة :

جدول (٦) قيم معامل ثبات مقياس
المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات بطريقة إعادة التطبيق (ن= ٣٠)

م	مقياس المسؤولية الاجتماعية	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الدرجة الكلية للمقياس	٤٥	٠.٨٠**
٢	المسؤولية تجاه الذات	١٥	٠.٧٩**
٣	المسؤولية تجاه الزميلات	١٥	٠.٧٣**
٤	المسؤولية تجاه المؤسسة	١٥	٠.٧٦**
** مستوى دلالة (٠.٠١)		* مستوى دلالة (٠.٠٥)	

يتضح من جدول السابق أن معامل ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بلغت (٠.٨٠) بالنسبة للدرجة الكلية, وبالنسبة للأبعاد بلغت على التوالي (٠.٧٩ / ٠.٧٣ / ٠.٧٦), وهي قيم ثبات مرتفعة, تدل على درجة ثقة عالية في صلاحية المقياس للاستخدام بصورته الحالية.

- حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ):

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات عن طريق معامل ألفا كرونباخ, وذلك لأنه يعد مؤشراً للتكافؤ, ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات المقياس, أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ, فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات المقياس (أبو علام , ٢٠٠٠, ص١٢٢).

والجدول التالي (٧) يبين قيم معامل الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات, وأبعاده الفرعية كل على حدة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

جدول (٧) قيم معامل ثبات مقياس المسؤولية
الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات بطريقة (ألفا كرونباخ) (ن= ٣٠)

مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية للمقياس	٤٥	٠.٨٧
المسؤولية تجاه الذات	١٥	٠.٧٣
المسؤولية تجاه الزميلات	١٥	٠.٧٤
المسؤولية تجاه المؤسسة	١٥	٠.٧١

يتضح من جدول (٧) السابق أن معامل ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات باستخدام ألفا كرونباخ بلغت (٠.٨٧) بالنسبة للدرجة الكلية, وبالنسبة للأبعاد الفرعية بلغت على التوالي (٠.٧٣ / ٠.٧٤ / ٠.٧١),, وهي قيم ثبات مرتفعة, تدل على درجة ثقة عالية في صلاحية المقياس للاستخدام بصورته الحالية.

ثامناً : مجالات الدراسة :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسية الثلاثة للدراسة والتي تشمل المجال المكاني و البشري و الزمني للدراسة فيما يلي :

١. المجال المكاني

تم تطبيق برنامج التدخل المهني علي مؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة بمحافظة الجيزة .

٢. المجال البشري (عينة الدراسة):

أ. وحدة المعاينة أو التحليل : مؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة بمحافظة الجيزة .

ب. مجتمع الدراسة : بلغ اجمالي عدد الفتيات الجانحات من سن ١٢: ١٥ سنة في مؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة (٣٠) فتاة .

ج. عينة الدراسة وأساليب اختيارها : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) فتاه ، بالمؤسسة ، ينطبق عليهم شروط اختيار العينة ، ووفقاً للمرحلة العمرية المحددة لعينة الدراسة ومقابلة الفتيات انفسهم والتعامل معهم بان معظمهم يفتقدون للإحساس بالمسؤلية الإجتماعية حيث تم تطبيق برنامج التدخل المهني معهم كمجموعة تجريبية واحدة واجراء القياس القبلي والبعدي عليهم.

د. خطوات المعاينة : تم تحديد إطار المعاينة والذي يتمثل في الفتيات الجانحات بمؤسسة دار رعاية الفتيات بالعجوزة بمحافظة الجيزة ، حيث وجد العدد الكلي لهؤلاء الفتيات ذو الفئة العمرية من ١٢:١٥ عاماً في المؤسسة عينة الدراسة (٣٠) فتاة ولم يتم استبعاد أى من عينة الدراسة

أ. مبررات اختيار عينة الدراسة

أ. اختيار عدد ٣٠ فتاه حيث يوجد به اعلي نسبة للإحساس بالمسئولية الإجتماعية ، وذلك بناءً علي راي الاخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة .

ب. مقابلة الاخصائيين الاجتماعيين ومديرة المؤسسة حيث انهم يؤكدون بارتفاع نسب تدنى المسئولية الإجتماعية بصفة عامة والفئة العمرية تلك هى عينة الدراسة بصفة خاصة .

٣. المجال الزمني

ويتمثل المجال الزمنى في فترة إجراء برنامج التدخل المهني والتصميم القبلي والبعدي لإجراء التجربة وهي الفترة الزمنية من ١٢/١ / ٢٠٢٢ الي ١٢/١ /٢٠٢٤.

تاسعاً : نتائج الدراسة :

النتائج الخاصة بالتحقق من فروض الدراسة الحالية الرئيسي والفروض الفرعية :

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه؛ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة, وجدول ( ) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"

ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات .

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات (ن=٣٠)

مقياس المسؤولية الاجتماعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات	القبلي	٣٠	٢٧.٨٠	٢.٤٣	٧.٠٨	٠.٠١	٠.٦٣	مرتفع
	البعدي	٣٠	٣٢.٩٣	٣.٢٥				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٥٦

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات بلغت (٧.٠٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري , وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية (المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات)؛ قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ($\eta 2$), حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل, بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع.

ويتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٦٣), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٦٣%) .

<u>نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه؛</u>

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة, وجدول (٩) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات.

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات (ن=٣٠)

مقياس المسؤولية الاجتماعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات	القبلي	٣٠	٢٤.٠٧	١.٩٦	١١.١٢	٠.٠١	٠.٨١	مرتفع
	البعدي	٣٠	٣١.٢٧	٣.٠٢				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٥٦

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات بلغت (١١.١٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ويتضح من جدول (٩) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٨١), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٨١%)

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه؛

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بعد المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات "

وللتحقق من هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار " ت " للمجموعات المرتبطة ، وجدول (١٠) التالى يوضح المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بعد المسئولية الإجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات.

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات (ن=٣٠)

مقياس المسؤولية الاجتماعية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة	القبلي	٣٠	٢٣.٩٧	١.٦٩	٩.٧٠	٠.٠١	٠.٧٦	مرتفع
	البعدي	٣٠	٣٠.٦٣	٣.٠٦				

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٧٥٦

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة بلغت (٩.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ويتضح من جدول رقم (١٠) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٧٦), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٧٦%) .

عاشراً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة كما تبين من خلال عرض نتائج الدراسة, والتي اتصلت باختبار فروضها الرئيسية والفرعية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التدخل المهني باستخدام نموذج العلاج المعرفى السلوكى قد حقق نتائج تنمية المسئولية الإجتماعية ، وفي ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

(أ): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات":

١. قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات بلغت (٧.٠٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري , وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين ، ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية (المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات الجانحات)؛ تم حساب مربع إيتا (η^2), حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل, بينما يدل التأثير الذي

يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع ، قيمة (η^2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٦٣), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٦٣%) .

(ب) "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات".

٢. أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات بلغت (١١.١٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين ، وأن قيمة (2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٨١), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الزميلات لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٨١%)

(ج) "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات".

٣. أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة بلغت (٩.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية, وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

حيث أن قيمة (2) لحجم تأثير العلاج المعرفي السلوكي المستخدم في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات بلغت (٠.٧٦), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (العلاج المعرفي السلوكي) في تنمية بُعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المؤسسة لدى الفتيات الجانحات تصل إلى (٧٦%) .

حادى عشر : **النتائج العامة للدراسة** :

-النتائج الخاصة بالفرض الرئيسي للدراسة :

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة وهي قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو " وجود فروق دالة احصائياً بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي في الخدمة الاجتماعية تنمية المسؤلية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات وذلك قبل وبعد التدخل المهني ".

وبناء على ذلك تحديد وتفسير نتائج الدارسة فيما يلى :

١. أظهرت نتائج التدخل المهني من خلال تطبيق البرنامج المصمم وفقاً لنموذج العلاج المعرفى السلوكى , فعالية دالة إحصائياً مع حالات الدارسة من الفتيات الجانحات بمؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة حيث أدى تطبيق البرنامج إلى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى الفتيات الجانحات .

٢. مساعدة حالات الدارسة في التعامل بسلوك ذو مسئولية الإجتماعية مع كافة الضغوط والتأثيرات التي تؤثر عليهم، وهذا يؤكدد على فعالية نموذج العلاج المعرفى السلوكى في تنمية المسئولية الإجتماعية .

٣. أظهر التدخل المهني من خلال تطبيق البرنامج المصمم وفقاً لنموذج العلاج المعرفى السلوكى فعالية دالة إحصائياً مع حالات الدارسة من من الفتيات الجانحات, بمؤسسة رعاية الفتيات بالعجوزة محافظة القاهرة , وأظهر أيضاً فعالية الأساليب العلاجية المستخدمة في النموذج، وكانت مستويات هذه الفعالية متفاوتة ومتباينة من حالة إلى أخرى، ويربط هذا التباين في مستوى فعالية التدخل المهني بين حالات الدارسة بمجموعة من العوامل والتي يمكن توضحيها في الآتى:

أ – عوامل تتعلق بقوة العلاقة المهنية بين الباحثة والعميل, وكذلك بين الباحثة وكافة الأنساق بالمؤسسة .

ب – عوامل تتعلق بمدى تعاون المسئولين عن الحالات مع الباحثة.

ج – عوامل مرتبطة برغبة الفتيات في تنمية المسئولية الإجتماعية ، فكلما كانت رغبتهم أكبر كلما كان أكثر فهماً والتزاماً واستيعاباً لبرنامج التدخل المهني.

أ. تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة والتي تؤدي إلى عدم تنمية المسئولية الإجتماعية .

ب . تبصير الفتيات بأنه يمكن تنمية المسئولية الإجتماعية لديهم بمختلف جوانبها .

ج. التغلب على الإدراكات والأحكام الخاطئة وخداعات الذات.

د. حث الفتيات على تحليل أفكارهم الخاطئة تحليلاً منطقياً ، وإقناعهم بلاعقلانية هذه الأفكار واثبات ذلك بالمنطق، وحثهم على تبني أفكار عقلانية جديدة وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

ثانى عشر : **الصعوبات التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها** :

١. تطبيق الدراسة في ظل ظروف استثنائية, تمثلت في انتشار فيروس كورونا المستجد (coved 19), حيث عاصرت الدراسة أربع موجات لنشاط الفيروس, وقد حاولت الباحثة التغلب على تلك الصعوبة باستخدام مواقع الإنترنت والمكتبات الإلكترونية عوضاً عن مكتبات الجامعة.

٢. صعوبة التعامل مع الفتيات وذلك بمقتضى إيداعهم بمؤسسات إصلاحية , وما ينتج عنه من رفض للتعاون مع الباحثة, ولكن تغلبت الباحثة على ذلك بمساعدة مديرة

المؤسسة ثم مشرفى المؤسسة , حيث تم إقناع الحالات أنهم مخيرون في قبول أو رفض العمل مع الباحثة, وأن التعاون مع الباحثة يمثل لهم فرصة جيدة لتنمية المسئولية الإجتماعية لديهم , بالإضافة إلى أن التدخل المهني مع الحالات يشمل نفس القدر من السرية والخصوصية لحالات الدراسة المتاحة داخل المؤسسة , وأن برنامج التدخل المهني سوف يتم داخل المؤسسة .

أولاً: قائمة المراجع :

١. أبو كوش ، يوسف أحمد (٢٠٠٢) : السمات القيادية والمسئولية الإجتماعية لدى الطلاب المشاركين فى جماعات النشاط الطلابى ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزه ، فلسطين .

٢. أحمد ، بدرية كمال(٢٠٠٣) : العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدي طلاب الثانوية العامة، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، (القاهرة: رابطة التربية الحديثة، العدد السابع والعشرون، ٢٠٠٣).

٣. أبو جبل ، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٨) : نظريات ونماذج مختارة فى خدمة الفرد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤. أبو علام ، رجاء (٢٠١١) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية , (ط٦) , القاهرة , دار النشر للجامعات .

٥. أحمد ، فضل محمد (٢٠١٣) : فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الرابع والثلاثون، ابريل .

٦. أحمد ، فاطمة أمين (١٩٩٩) : استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، (جامعة حلوان، كلية الآداب، العدد السادس، يوليو ١٩٩٩

٧. الحارثى ، محمد سليم (٢٠١٤) : الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية.

٨. الحارثى ، زيدان عجير (٢٠٠١) : واقع المسئولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الرياض، مركز الدراسات والبحوث بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية .

٩. الحمامى ، محمد بن عبد الفتاح بن شحادة (١٩٩٦): المسئولية الإجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين فى كل من (جدة والطائف) ، رسالة ماجستير منشورة ، (جامعة أم القرى ، كلية التربية) .

١٠.الحبيب ، طارق (٢٠٠٨) : الفصام ، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية .

١١.القحطانى سناء علي (٢٠١٣) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،) .

١٢.المعجم الوسيط (٢٠٠٤): مجمع اللغة العربية فى مصر، ط٤، مكتبة الشروق، القاهرة.

١٣.بشرى ، صموئيل تامر (٢٠١١) : تحمل المسئولية لدى طلاب الجامعة بين الرفض والقبول ، مجلد ٢٧ ، ع ١ ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط .

١٤.بيومى ، جيهان سيد(٢٠٠٠) : ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال المتسولين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، في الفترة من ١٢. ٢٣ مارس .

١٥.زهران ، حامد (٢٠٠٠) : علم النفس الإجتماعى ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٦.عبد الحكيم ، نفين صابر (٢٠٠٩) : ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقى للأطفال المعرضين للإنحراف ، بحث منشور يمجلة كلية الأداب ، عدد ٢٦

١٧.عبد المنعم ، عفاف محمد (٢٠٠٠) : انحراف الاحداث ، المكتب الجامعى الحديث ،الاسكندرية .

١٨.عامر ، فاتن محمد (٢٠١٥) : فاعلية العلاج المعرفى السلوكى لخدمة الفرد وزيادة دافعية الإنجاز للمتدربات فى برنامج محو الأمية الأسرية ، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية، ع٢٩ ، ج٨ ، جامعة حلوان ، القاهرة

١٩.عوض ، حسنى (٢٠١٢) : أثر مواقع التواصل الإجنماعى فى تنمية المسئولية المجتمعية لدى الشباب على أثر نموذج لبرنامج التنمية الإجتماعية والأسرية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

٢٠.كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ده مير ، نورجان عادل محمود (٢٠١٤) : قوة الذكاء الإجتماعى فى تفعيل المسئولية الإجتماعية ومفهوم الذات الإجتماعية ، المكتب الجامعى .

٢١.لويس معلوف (١٩٨٤) : المنجد فى اللغة والإعلام ، ط ٢ ، منشورات دار المشرق ، بيروت .الحديث ، الإسكندرية .

٢٢. مراد ، صلاح (٢٠١١) : الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , (ط٢) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٣. Marilyn A. s. Jackson (1999): an investigation into the relationship of ethnicity and gender on the social competencies and social responsibilities, (PhD Dissertation Texas woman's university.

٢٤. Fusum, gokkaya and et al (2018) : developing a cognitive behavioral intervention program to reduce tendencies in primary school children and program , near effectiveness, P.H.D east university, faculty of arts and sciences, turkey. p93, 94.

٢٥.: Fusum, gokkaya and et al (2018) : developing a cognitive behavioral intervention program to reduce tendencies in primary school children and program , near effectiveness, P.H.D east university, faculty of arts and sciences, tur